المحور :الحوار جنوب جنوب : الخلفيات و الأبعاد

اليوم الدراسي: نحو عالم متعدد الأقطاب : الحوار جنوب جنوب أنموذجا

لا مراء في أن انهيار الاتحاد السوفياتي ومن ورائه الكتلة الشرقية فتح المجال أمام تفرد المعسكر الرأسمالي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، ما دفع فوكوياما الى الادعاء بنهاية التاريخ،إذ يذهب الى أن نهاية الحرب الباردة تؤشر الى أن البشرية بلغتضالّتها الأخيرة في الديمقراطية واللبرالية في نسختهما الغربية، وأن العالم بأسره ليس أمامه سوى الاصطفاف ضمن هذا المنوال.

ومهما اختلفنا مع أطروحة فوكوياما، فإن واقع الحال على الأرض يؤكد أن ثّمة مركزية غربية تسيطر على الغالبية الساحقة من ثروات العالم،وأن البقية هم بالضرورة على الهامش وهو يطرح بإلحاح سؤال المصير في علاقته بهذا الهامش.

ولئن اختلفت المسميات والتوصيفات: دول الهامش، الدول المتخلفة، الدول السائرة في طريق النمو، دول العالم الثالث، دول الجنوب،فإنّ ما لا يمكن أن يرقى اليه شك أن دول المحيط كما يسميها "سمير أمين" تفصلها مسافات طويلة عن دول المركز وأن هذه الأخيرة لا تزال توجه سياساتها من أجل استدامة الغلبة والتفوق وبالتالي إعاقة الدول النامية في كل محاولات النهوض والتقدم.

وفي هذا السياق نحاول مقاربة الموضوع من خلال زوايا مختلفة تؤثثها مداخلات الأساتذة :

1-الأستاذة الدكتورة شريفة كلاع (أستاذة تعليم عالي كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر3 الجزائر):

"عالم ما بعد جائحة كورونا : هل رسّم التعددية القطبية و شبك علاقات قوى عالم الجنوب؟"

2-الاستاذ بشير السويدي (باحث بمركز الدراسات والابحاث الاقتصادية والاجتماعية بتونس):

"معوقات التنمية بالمناطق الحدودية بين دول الجنوب تونس ليبيا و تونس الجزائر أنموذجا"

3- الاستاذ محمد كشت(باحث بمركز البحوث و الدراسات في حوار الحضارات و الاديان المقارنة بسوسة):

التعاون بين دول الجنوب: اختيار أم ضرورة؟